

لسان العرب

(معس) مَعَسَ فِي الْحَرْبِ حَمَلَ وَرَجَلَ مَعَسًا وَمُتَمَعَسٌ مَقْدَامٌ وَمَعَسَ الْأَدِيمَ لِيَسْنَهُ فِي الدِّبَاغِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ وَهِيَ تَمْعَسُ إِهَابًا لَهَا وَفِي رِوَايَةٍ مَنِئِيَّةٌ لَهَا أَي تَدْبُغُ وَأَصْلُ الْمَعَسِ الْمَعُوكُ وَالذَّلُوكُ لِلجِلْدِ بَعْدَ إِدْخَالِهِ فِي الدِّبَاغِ وَمَعَسَهُ مَعَسًا دَلَّكَهُ دَلُوكًا شَدِيدًا قَالَ فِي وَصْفِ السَّيْلِ وَالْمَطَرِ حَتَّى إِذَا مَا الْغَيْثُ قَالَ رَجَسًا يَمْعَسُ بِالمَاءِ الْجَوَاءَ مَعَسًا وَغَرَّقَ الصَّمَّانَ مَاءً فَلَسًا أَرَادَ بِقَوْلِهِ قَالَ رَجَسًا أَي يُصَوِّتُ بِشِدَّةٍ وَقَعِيهِ وَقَالَتْ السَّمَاءُ إِذَا أَمَطَرَتْ مَطْرًا يُسْمَعُ صَوْتَهُ وَيَجُوزُ أَنَّ يَرِيدُ صَوْتَ الرِّعْدِ الَّذِي فِي سَحَابِ هَذَا الْمَطَرِ وَالصَّمَّانُ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ وَالْقَلَّاسُ الَّذِي مَلَأَ الْمَوْضِعَ حَتَّى فَاضَ وَالجَوَاءُ مِثْلُ السَّحَابِ وَهُوَ الْوَادِي الْوَاسِعُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بَعَثَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ بِنْتًا لَهَا إِلَى جَارَتِهَا أَنَّ ابْعَثِي إِلَيَّ بِنَفْسِي أَوْ نَفْسِيْنِ مِنَ الدِّبَاغِ أَمْعَسُ بِهِ مَنِئِيَّتِي فَإِنِّي أَفِدَّةٌ وَالْمَنِئِيَّةُ الْمَدْبُغَةُ وَالنَّفْسُ قَدْرٌ مَا يَدْبِغُ بِهِ مِنْ وَرَقِ الْقَرِظِ وَالْأَرْطَى وَمَنِئِيَّةٌ مَعُوسٌ إِذَا حَرَكْتَ فِي الدِّبَاغِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ يُخْرِجُ بِيَدَيْنِ النَّبِ وَالضُّرُوسُ حَمْرَاءُ كَالْمَنِئِيَّةِ الْمَعُوسِ يَعْنِي بِالْحَمْرَاءِ الشَّقِيقَةَ شَبَّهَهَا بِالمَنِئِيَّةِ الْمَحْرُوكَةِ فِي الدِّبَاغِ وَالْمَعُوسُ الْحَرُوكَةُ وَأَمْتَعَسَ تَحْرُكُ قَالَ وَصَاحِبُ يَمْتَعَسُ امْتَعَسًا وَمَعَسَ الْمَرْأَةَ مَعَسًا نَكَحَهَا وَأَمْتَعَسَ الْعَرَبُ فَجَّ إِذَا امْتَلَأَتْ أَجْوَاهُ مِنْ حُجْنِهِ حَتَّى تَسُودَ .
(* قَوْلُهُ « حَتَّى تَسُودَ » هَكَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ حَتَّى لَا تَسُودَ)